

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 713

محمد بن صالح العثيمين

ركب الطائرة واقلعت وفارق القرية احيانا تعود الطائرة فوق البلد ويصلي ايه والهواء ثابت للقرار ايه نعم بهذي المسألة يقول سافر بالطائرة والمطار خارج البلد وركب الطائرة ولكن الطائرة اخذت دورة - [00:00:01](#)

فمرت ببلده وهو يصلي فهل يلزمه الاتمام لان الهوى تابع للقرار نعم لماذا؟ لان الحاجة الطائرة ما تخمر يسير على كل حال ما يخالف خله لا تاخذ الا الشئ يسير لكن هو مر ببلده. وهو في نفس الراكب فيها. اذا اطلعت من المطار اي نعم. ثم - [00:00:31](#)

طيب لكن ربما انه الطيار وده يتفرج على ديرته يمكن قائد الطائرة هذا بلده وده يتفرج عليه هذا عام اذا كان سواء كان فوقية ولا سواء كان جنسية يعني هذا هذا المرور - [00:01:05](#)

مرورا غير مستقرها يعني بحال هاكا سواء كان فوقا ولا جنبا وليس هذا ايه لكن بس سامي يقول ان القرار نهى وتابع للقرار هذي قاعدة مطرد عن الفقه. ها - [00:01:33](#)

ايه يعني معناها لو لو مريت في المطار في الطائرة فوق الميقات وانا اريد الاحرام نقول لا تحرم لا لا تحلى تحلم اللي يظهر لي انه لا يلزمه الاجماع ليظهر انه لازم لان هذا المرور - [00:01:51](#)

مرور سفر عابر مرور الاستقرار وانتهاء السفر الظاهر انه ان هذا يتبع ثمان المدة في الغالب تكون وجيزة اي نعم نعم ايه ايه نعم هذا مرور عبور البرهان على ان السفينة تصبح منزلا كالراكب اذا كان معك الدليل. الدليل هذا الواقع. اصدق عليه انه مسافر. لا لا لانه ما له بلد - [00:02:15](#)

السفر مفارقة الاقامة. هو الان ترك مدينته لا لا ما ترك مدينته. لنفرض ان الرجل هذا من افريقيا وجاء للسعودية في موانئ السعودية ما ما هو بلده يعني معناها اترك البلد غادر مرة - [00:02:44](#)

تركه نعم تصبح نسيمها منزل لكنها لا تكون قبرا اذا مات في اثناء البحر يدفن في البحر لا ما يصبر عليه يعني ما له بلد نعم اذا جد به السيد - [00:03:02](#)

كان الرسول عليه الصلاة والسلام. ها؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يجمع الا لا اذا قد يجمع احيانا وهو مقيم ها من المدينة يعني؟ ما ما ورد هذا - [00:03:24](#)

مع وادي ما جمع الا وهو في الصيف لكن جمع وهو مقيم في مكة في عجز الوداع كما هو ظاهر حديث ابي جحيفة وجمع ايضا في تبوك كما في حديث اظن معاذ بن جبل - [00:03:50](#)

او جابر نسيجه نعم؟ نعم سواء كان حاضرا نعم لكن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة من غير نعم يعني ما في اي مشقة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:05](#)

هل يجوز مثلا جمع لكن فسر ابن عباس هذا لما سئل قال اراد ان لا يحرج امته وفهم الصحابي اصلح من فهمنا يعني ظاهر الحديث انه سفر من غير شئ - [00:04:32](#)

لكن كونه يقول من غير خوف ولا مطر هذا اشارة الى العلة لو قال جمع من غير شئ كانه يقول ربما يدل على انه لا لا يجوز الجمع بدون مشقة - [00:04:48](#)

لكن لما اشار الى شئ تكون به المشقة غالبا وهو الخوف المطر علم انه انه جمع لشيء اخر فيه مشقة في ترك الجمع فيه ما شاء الله نعم سليم شلون؟ الرسول صلى الله عليه وسلم اي نعم قصر في السفر - [00:05:00](#)

نعم. جمعوا اللجأ قصر. قصر جمع. نعم. قصر جمع. نعم. لكن بعض الناس يعني يكتبها الدلال بلدكم اللي هي تعترضوا على البلد. من اللي اللي يَأثر؟ يعني في اقوال انهم يقولوا هذا جائز وهذا هذا الفضيل وهذا - [00:05:24](#)

ايه يعني العامة ولا العلماء؟ لا يقول ما يجوز الجمع ولا القصر يرونه واجب ابو حنيفة يرى انه واجب لكن يقول لا يجوز الجمع الا في عرفة ومزدلفة فقط ويحمل الاحاديث - [00:05:44](#)

يحمل الاحاديث الواردة في الجمع في غير عرفة ومزدلفة على ان الجمع جمع صوري تعرف الجمع السوري انه تكون الاولى في اخر وقتها والثانية في اول وقتها ونحن نقول ان هذا دفاع بغير سلاح - [00:06:07](#)

يستعمله بعض العلماء عند المضايق اذا ضيق عليه قال المرض كذا وكذا قل له هذا الذي ذهب اليه جمع صوري هذا لا لا يمكن لا يمكن الجمع السوري في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لا يمكن - [00:06:30](#)

لماذا لأن العمامة لابد ان تكون هذه في اخر وقتها وهذي في اول وقتها بحيث لا يفصل بينهما مدة طويلة وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما هناك ساعات تظبط بالظبط انما هو باتباع الشمس - [00:06:48](#)

ومن يتبع الشمس؟ ولهذا يعتبر القول بالجمع الصوري قولاً شاذاً بعيداً عن الواقع الله اكبر على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ولا يفرق بينهما الا بمقدار اقامة ووضوء - [00:07:07](#)

خفيف ويصل براتبة بينهما وان يكون العذر موجوداً عند ارتفاعهما وسلامة اولى. وان جمع في وقت الثانية واشترطت والسلطانية في الجمع في وقت الاولى. وجمع في وقت الثانية واشترط وان جمع - [00:07:24](#)

الثانية الجمع في وقت الاولى. عندك واو. اجتماعي وان جمع في الوقت الثانية الجمع في وقت الاولى ان لم يضق فعلها واستمرار فعلها عن حالة فعلية ان لم يضق عن فعلها واستمرار العذر واستمراره - [00:07:44](#)

اقرار العذر الى دخول وقت الثانية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين حكم الجمع عند وجود سببه - [00:08:13](#)

جائز يعني وليس فيه فضل ليس فيه فضل نعم فيقول اخرها لا او لا تدري؟ ليس بقول اخر هو معلوم الا وجود السبب لكن عنده وجود السبب هل يكون الجمع مطلوباً او جائزاً مستوي الطرفين - [00:08:30](#)

هذا هو السؤال القول الثاني انه سنة انه سنة عند وجود سببه طيب صلوا كما رأيتهم المصلي. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم في الكيفية. طيب هذا واحد. في ايضاً حنا - [00:09:04](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم انما هي صدقة صدق الله بها عليكم. وحديث عائشة رضي الله عنها لا لا لا الصدقة هذي في القصر هذه في القصر. نعم. احسن الله اليك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه - [00:09:24](#)

نعم فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فعل النبي لانه قال صلوا كما رجل وصلوا لانه ارفع المكلف في كل ما هو فيه لانه ارفع وايسر المكلف والشريعة جاءت باليسر والرفق. ما هو الدليل على الجاهل اليسر والرفق - [00:09:44](#)

قوله تعالى وقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما هو الافضل يا هداية الله؟ جمع التقييم او جمع التأخير. ها يعني الافضل الارفع سواء جمع تقديم او جمع تأخير طيب ما هو - [00:10:06](#)

الدليل على ان هذا هو الافضل اي نعم. ايه طيب صح. فيه وفيه دليل من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم افتحتها انت وقد دخل وقت صلى ثم ركب. نعم. واذا لم يدخل الوقت فتحنا - [00:10:46](#)

السيدات دخل وحدة ثانية اذا تحل قبل ان ترجع الشمس قبل ان تزيد الشمس ارتحل ثم اخذ وان كان قبل صلى ثم ركب. اذا الدليل قول فعل الجمع للمطر ايها ارفق؟ التقديم والتأخير. التقديم. اي نعم. لانها - [00:11:10](#)

اعرف الناس جات المطر نسأل الله التقديم المغرب والعشا. والعادة هي تحكم على الشرع؟ هذه الارقى الناس مجتمعين للمغرب. السبب هو المطر. ايديك واذا تفرقوا يصعب عليهم طيب على كل حال لا شك انه ارفق في جامع المطر - [00:11:40](#)

في بين المغرب والعشاء بين المغرب والعشاء. هو التقديم لان الناس يأتون للمغرب. وفي آآ عهد رحمهم الله لم يكن هناك كهرباء تنير

الاسواق نعم الظهر والعصر يا شيخ. الظهر والعصر على المذهب ما يرد لانه الماء ما فيه جمع من المطر - [00:12:10](#)

لكن على القول الراجح قد يكون الارق التقييم وقد يكون التأخير حسب الحال. طيب اشترط المؤلف يقول انه اشترط جمع شروط
اه الشرط الاول لم يذكره لوضوحه ولا ادري هل ذكرته لكم ام لا وهو الترتيب - [00:12:31](#)

ان يبدأ بالاولى قبل الثانية ان يبدأ بالاولى قبل الثانية. فبين الظهر والعصر يبدأ بأيش وبين المغرب والعشاء وبين العصر والمغرب ما
في جنب نعم طيب الثاني اذا جمع يقول في الوقت الاولى يشترط له ثلاث شروط هذا موجد درس - [00:12:56](#)

اخذنا طيب ان يكون له نعم يلا بندر اذا جمع في وقت الاولى اشترط له ها ايه شيطان ولا نعم نعم عند احرام الاولى. نية الجمع عند
احرام الاولى احسنت - [00:13:17](#)

ما هو الدليل او التعليل ايه او التعليم قد لا يكون في المشهد قليل لكن فيها تعليل والتعليل قد يقبل وقد لا يرفض عبادة هي عبادة.
لان الجمع لان الجمع ضم عبادة من الله. هم. محتاجة الى نية - [00:13:50](#)

اذا نية ظم في جميع في جميع اجزاء العبادتين كذا طيب ماذا تقول يا هل هذا الشرط مسلم لسلامة علته او غير مسلم لعدم سلامة
علته غير مسلم لانك كانك شعرت ان هذا اللي اريد. هم - [00:14:11](#)

مستحيل انا اشتغل نعم لماذا ماذا تقول في العلة؟ لان الجمع هو الظم فلا بد ان ينوي الظم من في العبادتين جميعا في كل العبادتين
نعم السلام واحد نعم لان المراد بالجمع ضم الصلاة الى الصلاة في الوقت - [00:14:38](#)

اذا وجد سبب السبب المبيح يعني اذا لا نسلم التعليل الذي قال المؤلف طيب هذي واحد في الشرط الثاني ها الدرس قرائنا اخذنا ما
حضرت طيب ان لا يفرق بينهما. اذا نعب عن هذا بالموالاة. الموالاة. وهو الا يفرق بينهما بزمن طويل - [00:15:10](#)